فوائد الصلاة على النبي ﷺ

أ.م.د. رائد سالم شيت رضوان وليد عبدالرحمن

جامعة الموصل / كلية التربية / قسم علوم القران الكريم والتربية الاسلامية

(قدم للنشر في ٢٠١٩/١٠/١٤ ، قبل للنشر في ٢٠١٩/١٢/٨)

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث فوائد الصلاة على النبي ﷺ ، وقسمت هذا البحث الى مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة ، أما المقدمة فقد اشتملت على اهمية الموضوع ، وسبب اختيار للموضوع ، وأما المبحث الاول فقد اشتمل على بيان لفظة الصلاة والسلام لغة واصطلاحا ، وبيان فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ في القران الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وحكم الصلاة على النبي ﷺ، أما المبحث الثاني فقد اشتمل على التحذير من ترك الصلاة على النبي ﷺ، وفوائد الصلاة على الرسول ﷺ، ثم ذيلت البحث بثبت المصادر والمراجع مرتبا على حسب ترتيب الحروف الهجائية . والله هو الموفق.

Abstract:

This research deals with the advantages of prayer upon Mohammed (PBUH). I divided the research into : introduction, two chapters and conclusion. The introduction has included the importance of topic and the reason of choice the topic. Chapter one has included explanation the utterance of prayer and salutation linguistically and conventionally , showing favour of prayer and salutation upon Mohammed (PBUH) in Quran and prophetic sayings (sunna) and legitimacy of prayer upon him. Chapter two has included warning from leaving prayer upon him and the advantages upon him. I've ended this research with appending resources and references arranged in alphabetic order.

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، واشهد ان لا اله الا الله ولي المؤمنين والمؤمنات ، واشهد ان سيدنا ونبينا محمد الذي اصطفاه ، واجتباه ، فآتاه الايات البينات ، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الى يوم تتفطر فيه الارض والسماوات .

أما بعد فلا علم اشرف من علم الشريعة ، به شرف الدنيا والاخرة ، فمن تحلى به فقد فاز بالصفقة الرابحة ، والمنزلة الرفيعة ، ومن لم ينل منه شيئا خسر الصفقة والمنزلة ، ومصدر علم الشريعة هو كتاب الله تبارك وتعالى ، وسنة رسوله (ﷺ)، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه ، غير محتاج الى ذكر احوال ناقليه، قال الله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:٩)، وأما سنة رسول الله (ﷺ) فهي بحاجة الى شرح أحوال رواتها وأخبارهم .

وقد قيض الله رجالا من المؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله ورسوله عليه ، وبعد أن علموا أن رسول الله (ﷺ) خصم من خالفه في سنته ، وامته ، ومن كان رسول الله (ﷺ) خصمه ، كان الله تعالى خصمه ، وقول رسول الله (ﷺ) : (من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) ، ومن هذا تستمد العقيدة الصحيحة .

اما المقدمة فقد ذكرت فيها اهمية الموضوع ، وبينت فوائد الصلاة على النبي ﷺ ،وقسمت البحث الى مبحثين، وأما المبحث الاول فشتمل على ثلاث مطالب ، فكان المطلب الاول عنوانه : تعريف الصلاة والسلام لغة واصطلاحا ،والمطلب الثاني ، فكان عنوانه : بيان فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ، والمطلب الثالث ، فكان عنوانه : حكم الصلاة على النبي ﷺ، وأما المبحث الثاني ، فقسمته الى مطلبين ، أما المطلب الاول ، فكان عنوانه : التحذير من ترك الصلاة على النبي ﷺ، وأما المطلب الثاني ، فكان عنوانه : فوائد الصلاة على النبي ﷺ، وجاءت الخاتمة متضمنة لاهم النتائج التي توصلت اليها، ثم ذيلت البحث بثبت للمصادر والمراجع مرتبا حسب ترتيب الحروف الهجائية ، والله هو الموفق .

المبحث الأول

التعريف بالصلاة والسلام على النبي ﷺ وبيان فضلها في الكتاب والسنة

المطلب الاول

تعريف الصلاة لغة واصطلاحاً .

الصلاة لغة:" الدعاء"[١]،" قال الله تعالى: . ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾.[سورة التوبة، الآية ١٠٣] : أي ادع لهم"[٢] .

الأول: دعاء عبادة ، والثاني: دعاء مسألة ، فالعابد داع كالسائل ، وبها فسر قوله تعالى:

ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ. [سورة غافر، الآية ٦٠] : أي أطيعونى أثبكم، أو سلوني أعطكم[٣] .

كما رواية امنا عائشة – رضي الله عنها – عن النبي ﷺ أنه قال : "إني بعثت إلى أهل البقيع لأصلي عليهم[٤]" .

فيختلف حال الصلاة على رسول الله بحسب حال المصلى، والمصلى له، والمصلى عليه ، كما قال ابن الأعرابي[٥]: الصلاة من الله: الرحمة، ومن الآدميين ومن الطير والهوام: التسبيح، قال الله تعالى: . كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ. [سورة النور، الآية ٤١] ، والمقصود بالصلاة على النبي ﷺ : الدعاء له بصيغة مخصوصة والتعظيم لأمره. قال القرطبي: الصلاة على النبي ﷺ من الله: رحمته، ورضوانه، وثناؤه عليه عند الملائكة ، ومن الملائكة: الدعاء له والاستغفار، ومن الأمة: الدعاء له والاستغفار والتعظيم لأمره [٦] .

الصلاة على النبي ﷺ ، اصطلاحاً :

"الصَّلَاةُ التي هي العبادة المخصوصة، أصلها: الدّعاء، وسمّيت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمّنه" [٧] .

معنى السلام لغة :

"السلام بمعنى التحية أو السَّلامة : السلامةَ من النقائص أو السلامةِ من النقائص أو السلام الذي هو الأمن ضده الخوف[٨]" .

وفي معنى السلام عليك ثلاثة اوجه :

أحدها – السلامة من النقائص والآفات لك ومعك أي مصاحبة وملازمة فيكون السّلام مصدرا بمعنى السلامة .

ثانيها – السّلام مداوم على حفظك ورعايتك ومتولّ له وكفيل به ويكون السّلام هنا اسم الله تعالى .

وثالثها – السّلام من المسالمة وعدم المخالفة، والمراد بالدعاء بأن يصير الله تعالى العباد منقادين مذعنين له عليه الصلاة والسّلام ولشريعته وتعديته بعلى قيل: لما فيه من الإقبال فإن من انقاد لشخص وأذعن له فقد أقبل عليه[٩] .

تعريف الصلاة والسلام على النبي ﷺ، اصطلاحاً :

"صلاة قولية بألفاظ مخصوصة للصلاة والسلام على محمد – ﷺ [١٠]" .

المطلب الثاني

بيان فضل الصلاة على النبي ﷺ، في الكتاب العزيز، والسنة النبوية المطهرة

"قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ (الاحزاب – ٥٦) ، فصلاة الناس عليه دعاؤهم له، وصلاة الله عز وجل اشاعة الخير عنه[١١]".

"قال ابن كثير في تفسير هذه الآية:

والمقصود من هذه الآية: أن الله سبحانه وتعالى أخبر عباده بمنزلة عبده ونبيه عنده في الملأ الأعلى بأنه يثني عليه عند الملائكة المقربين، وأن الملائكة تصلي عليه ثم أمر تعالى أهل العالم السفلي بالصلاة والسلام عليه ليجتمع الثناء عليه من أهل العالمين العلوي والسفلي جميعا[١٢] ".

"فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَبَتَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ " [١٣] ، وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَفْضَلُ الْعِبَادَاتِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَوَلَّاهَا هُوَ وَمَلَائِكَتُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا الْمُؤْمِنِينَ، وَسَائِرُ الْعِبَادَاتِ لَيْسَ كَذَلِكَ. قَالَ أَبُو سُلَيْمَانُ الدَّارَانِيُّ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْتِمُ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ الصَّلَاتَيْنِ وَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرُدَّ مَا بَيْنَهُمَا. وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: الدُّعَاءُ يُحْجَبُ دُونَ السَّمَاءِ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[١٤] .

ومن الاحاديث النبوية في بيان فضل الصلاة على النبي ﷺ:

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: " مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، إِلَّا رَدَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ[١٥] ".

٢- عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي ﷺ قال" ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم[١٦]".

٣- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فَإِنَّهُ مَشْهُودٌ، تَشْهَدُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنَّ أَحَدًا لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ، إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا[١٧]" .

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ[١٨]" .

٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :" مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لاَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ ، وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ[١٩]" .

٦- عن الحسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ :" من ذكرت عنده فخطيء الصلاة علي خطيء طريق الجنة [٢٠]" .

٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً[٢١]" .

٨- عن الحسن بن علي(رضي الله عنهما) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي[٢٢]" .

٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ[٢٣]" .

١٠- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ مَسْرُورٌ، فَقَالَ: "إِنَّ الْمَلَكَ جَاءَنِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: أَمَا تَرْضَى أَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ تَسْلِيمَةً إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا؟ قُلْتُ: بَلَى أَيْ رَبِّ[٢٤]" .

١١- عن أنس بن مَالك قَالَ قَالَ رَسُول الله ﷺ" مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عشْر صَلواتٍ وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ[٢٥]" .

١٢- عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ " يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ مُؤَذِّنًا فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ[٢٦]" .

١٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود ، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي وَالنَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ مَعَهُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ بَدَأْتُ بِالثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ، ثُمَّ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ دَعَوْتُ لِنَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : "سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ[٢٧]" .

١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ، فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ[٢٨] " .

١٥- عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:« أَفْضَلُ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ فَأَكْثِرُوا عَلَىَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَىَّ » . قَالُوا

: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرِمْتَ يَقُولُونَ قَدْ بَلِيتَ قَالَ :" إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ[٢٩]".

المطلب الثالث :

حكم الصلاة على النبي (ﷺ) :

"قال القاضي عياض: اعلم أن الصلاة على النبي ﷺ فرض على الجملة، مرغب فيه غير محدود بوقت لأمر الله تعالى بالصلاة عليه، وحمل الأئمة والعلماء له على الوجوب وأجمعوا عليه[٣٠]".

وقال السخاوي في " القول البديع[٣١] " .

"نقلاً عن ابن حجر في فتح الباري (٢١) : إنَّ حاصل ما وقفتُ عليه من كلام العلماء في هذه المسألة عشرة مذاهب وذكر منها:

١- أنها من المستحبات:

وهو قول ابن جرير الطبري وغيره، وادَّعَى الإجماع على ذلك، واعترض عليه، وقد أوَّل بعض العلماء هذا القول بما زاد على المرة الواحدة.

٢- أنها واجبة في الجملة بغير حصر، ولكن أقل ما يحصل به الإجزاء مرَّة واحدة.

٤- تجنَّب مرَّة واحدة في العمرة في صلاة أو في غيرها: وهي مثل كلمة التوحيد. وهذا القول محكي عن أبي حنيفة والرازي ومالك والثوري والأوزاعي . ، حيث قالوا بوجوبها في العمر مرة واحدة [٣٢]".

٥- " قَال الْقَاضِي أَبُو بَكْر بن بُكَيْر: افْتَرَض اللَّه عَلَى خَلْقِه أن يُصَلُّوا عَلَى نَبيّه وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وَلَم يَجْعَل ذَلِك لِوَقْت مَعْلُوم فَالْوَاجِب أن يُكْثِر الْمَرْء مِنْهَا وَلَا يَغْفُل عَنْهَا [٣٣]" .

٦- " قال الطحاوي (٢٤) وغيره: كلما ذُكر ﷺ يصلّي عليه.

وقال الحليمي في «شعب الإيمان» (٢٥) : إنَّ تعظيم النبي ﷺ من شُعب الإيمان، وأنَّ التعظيم منزلة فوق المحبة.

٧- في كلِّ مجلسٍ مرة ولم تُكرَّر ذكره مرارًا، حكاه الزمخشري عن الأوزاعي.

وحكي الترمذي (٢٦) عن بعض أهل العلم فقال: إذا صلَّى الرجل على النبي ﷺ مرة أجزأه عنه ما كان في ذلك المجلس.

٧- في كلِّ دعاء[٣٤]" ، كما جاء في حديث فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "رَجُلًا يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَجِلَ هَذَا ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ إِذَا

صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ[٣٥]" .

المبحث الثاني

فوائد الصلاة على النبي(ﷺ) والتحذير من تركها

المطلب الاول

التحذير من ترك الصلاة على النبي(ﷺ)

قد عدّ الحافظ ابن حجر في كتابه الزواجر ترك الصلاة على النبي(ﷺ) من الكبائر فقال: "الكبيرة الستون: ترك الصلاة على النبي ﷺ عند سماع ذكره" ، وقال ابن عباس " من نسي – أي ترك – الصلاة على خطئ طريق الجنة " أي فلم يبق له إلا طريق النار[٣٦] .

جاء عن النبي ﷺ، في ترك الصلاة عنه احاديث عدّة تحذر من ذلك:

١ – عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ: "إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ [٣٧]" .

فقد دل الحديث على ان ترك الصلاة على النبي ﷺ، هو من صفات البخلاء ، والبخل صفة من صفات الذم لا يستحقها إلا من حبس ومنع راجيًا ، فدل الحديث على أن الصلاة على النبي ﷺ واجبة على من ذكره عنده [٣٨] .

٢ – عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: "مَنْ يَنْسَى الصَّلَاةَ عَلَيَّ خَطِئَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ [٣٩] "

٣ – عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:" صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى الدَّرَجَةِ قَالَ: "آمِينَ" ، ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى الثَّانِيَةِ فَقَالَ: "آمِينَ"، ثُمَّ وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى الثَّالِثَةِ فَقَالَ: "آمِينَ" ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ وَنَزَلَ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: " إِنَّ جِبْرِيلَ اسْتَقْبَلَنِي حِينَ وَضَعْتُ رِجْلِيَّ عَلَى الدَّرَجَةِ الْأُولَى فَقَالَ: مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ؛ فَقُلْتُ آمِينَ، فَلَمَّا صَعِدْتُ إِلَى الثَّانِيَةِ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، قُلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ، فَلَمَّا صَعِدْتُ إِلَى الثَّالِثَةِ قَالَ: وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قَلْ: آمِينَ، فَقُلْتُ: آمِينَ[٤٠]" .

٤ – عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ "رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَانْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ[٤١] " .

فقد ذكر في الحديث لفظ الرجل دون المرة ؛ فهذا وصف طردي[٤٢] ، مع ان المرة مثل الرجل في ذلك كما في الحديث ايضا في الحديث دليل على وجوب الصلاة عليه ﷺ عند ذكره؛ لأنه لا يدعو بالذل والهوان على من ترك ذلك إلا وهو واجب عليه [٤٣] .

المطلب الثاني

فوائد الصلاة على النبي (ﷺ)

للصلاة على سيد المرسلين ، صاحب الخلق العظيم ، الذي ارسله الله تعالى رحمة للعالمين ، فوائد فضل وخير ، وعوائد إحسان وبرّ ، لا يعلم حصرها وقدرها الا الله تعالى ؛ الذي ربط تلك الفوائد والعوائد بتلك الصلوات على حبيبه الاكرم ﷺ ونحن نذكر جملة منها بشكل موجز ، تعلم الجاهل ، وتنبه الغافل ، وتذكر العاقل[٤٤] ، ومن هذه الفوائد المستنبطة من الاحاديث النبوية نذكر منها :

١- توجب لصاحبها الشفاعة يوم القيامة ، كما روى زيد بن الحباب في حديثه: سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: " من قال: اللهم صل على محمد وأنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي[٤٥] " .

وروى الطبراني فى الكبير بسند حسن [٤٦] ، عن ابى الدرداء قال قال رسول الله ﷺ " من صلّى علىّ حين يصبح عشرا وحين يمسى عشرا أدركته شفاعتي يوم القيامة [٤٧] " .

٢- نور للانسان على الصراط يوم القيامة ، ، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ " زينوا مجالسكم بالصلاة علي فإن صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة [٤٨] " .

٣- هي سبب للقرب من النبي ﷺ يوم القيامة ،وقد روى أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ يَعْنِي بَلِيتَ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ [٤٩] " .

وعن أبي أُمامَةَ قال: قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : "أَكثِروا عليَّ مِنَ الصّلاةِ في كُلِّ يَومِ جُمُعَةٍ، فإنَّ صَلاةَ أُمَّتِي تُعرَضُ عليَّ في كُلِّ يَومِ جُمُعَةٍ، فمَن كان أكثَرَهُم عليَّ صَلاةً كان أقرَبَهُم مِنّي مَنزِلَةً [٥٠] " .

٤- تقوم مقام الصدقة من الاجر والثواب لذي العسرة ، كما روى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "أَيُّمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ، فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ [٥١]".

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " رُبَّمَا رَجُلٌ كَسَبَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، وَرَجُلٌ يَكُونُ لَهُ مَالٌ تَكُونُ فِيهِ الصَّدَقَةُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ[٥٢] " .

٥ –هي سبب في قضاء الحاجات في الدنيا والاخرة ، عن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ : " إن أقربكم مني يوم القيامة في كل موطن أكثركم علي صلاة في الدنيا من صلى علي في يوم الجمعة و ليلة الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة و ثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكا يدخله في قبري كما يدخل عليكم الهدايا يخبرني من صلى علي باسمه و نسبه إلى عشيرته فأثبته عندي في صحيفة بيضاء[٥٣] " .

٦ – وسيلة للبراءة من النفاق والبراءة من النار ، كما روي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: بَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ [٥٤]" .

٧ – هي سببٌ عظيم في نزول الرحمة ، كما روي بِإِسْنَادِهِ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ لِلَّهِ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حَلَقَ الذِّكْرِ فَإِذَا أَتَوْا عَلَيْهِمْ حَفُّوا بِهِمْ ثُمَّ بَعَثُوا رَائِدَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ إِلَى رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَتَيْنَا عَلَى عِبَادٍ مِنْ عِبَادِكَ يُعَظِّمُونَ آلَاءَكَ وَيَتْلُونَ كِتَابَكَ وَيُصَلُّونَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ ويسئلونك لآخرتهم ودينهم فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي فَيَقُولُونَ يَا رب إن فيهم فلانا الخطاء إنما أعتقناهم إعتاقا فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: غَشُّوهُمْ رَحْمَتِي فَهُمُ الْجُلَسَاءُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ[٥٥] " .

٨ – هي سببٌ في رفع الدرجات ، وزيادة الحسنات ، ومغفرة الذنوب ، فالله تعالى قد خص نبيه ﷺ من المزايا الشرف الرفيع بأن جعل له الأجر الزائد على أجر عمله مثل أجور من اتبعه منذ ابتعثه إلى قيام الساعة، فشرفه ﷺ الشرف الّذي لا فوقه غاية، ولا له نهاية، وصلاة أمته وسلامهم عليه ليس له فيها شيء يجدد، ولا شرف يتعدد، وإنما هي فضل من اللَّه يعود على أمته بتكفير سيئاتهم، ومحو خطيئاتهم، وزيادة حسناتهم، وارتفاع درجاتهم، ذلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ، فمن دعا إلى سنته ﷺ وأرشد إلى دينه وعلم الخير أمته، إذا قصد توفير هذا الحظ على المصطفى ﷺ وصرفه إليه، وقصد بدعائه الخلق إلى اللَّه أن يتقرب إلى اللَّه تعالى بإرشاد عباده، وأن يوفر أجور المطيعين له

على الرسول ﷺ كان ذلك أرفع لقدره، وأعظم لأجره، فإن اللَّه- تعالى- يثيبه مع الأجر على دعوته وتعليمه بحسب هذه النية ثوابا جزيلا، ويؤتيه أجرا كبيرا [٥٦].

٩ – من فوائدها ايضا تقبل الاعمال من العبد ، ودفع الاذى عنه ، كما في الذبح والعطاس ، فعند الذبح فلصلاة عليه ﷺ ، مستحبة لأن حل الذبيحة بالذبح، وأحكام فوائد من الله تعالى ألزمنا بها على لسان رسول الله ﷺ في الصلاة يقربنا كذلك إليه تبارك وتعالى بالصلاة على رسوله ﷺ عند الذبح، ولا يدخل ذلك في حد الإشراك، فإنه لا يقال "بسم لاله واسم الرسول" وإنما يقال بسم الله وصلى الله على رسوله أو بسم الله اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك، فهو كما يقال: بسم الله، اللهم تقبل مني، وعند العطاس أيضاً لا يكره لأن المعنى على ما دفع عني من الأذى، وصلى الله على رسوله الذي علمني في لسانه حمده[٥٧].

١٠ – انها زكاة وطهارة، وانها سبب للنجاة من اهوال يوم القيامة، ولتبشير العبد بالجنة، ولرد النبي ﷺ على المصلى ولتذكر العبد مانسيه، ولطيب المجلس ، ولنفي الفقر، وتنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى على النبي عند ذكره، ونجاة من الدعاء عليه برغم الانف اذاتركها عند ذكره ﷺ ، وانها تنجي من نتن المجلس، وانها سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله، وانها سبب لوفور نور العبد على الصراط، وانها سبب لابقاء الله سبحانه الثناء الحسن للمصلى على النبي بين أهل السماء والارض، وانها سبب للبركة في ذات المصلي وعمله وعمره واسباب مصالحه، وانها سبب لنيل رحمة الله، وانها سبب لدوام محبته للرسول ﷺ وزيادتها وتضاعفها. وذلك عقد من عقود الايمان الذي لا يتم إلا به، لان العبد كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضاره في قلبه واستحضار محاسنه ومعانيه الجالبة لحبه تضاعف حبه وتزايد شوقه اليه واستولى على جميع قلبه، وإذا اعرض عن ذكره واحضار محاسنه بقلبه نقص حبه من قلبه؛ ولا شيء اقر لعين المحب من رؤية محبوبه ولا اقر لقلبه من ذكره واحضار محاسنه، فإذا قوي هذا في قلبه جرى لسانه بمدحه والثناء عليه وذكر محاسنه، وتكون زيادة ذلك ونقصانه بحسب زيادة الحب ونقصانه في قلبه والحس شاهد بذلك[٥٨].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ، وسيد الاولين والاخرين ، نبينا محمد ﷺ، وعلى اله وصحبه ، ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ، وبعد :

فان البحث الموسوم : (فوائد الصلاة والسلام على النبي ﷺ) الذي قام الباحث فيه ، فلا بد من كلمات موجزة في الختام توقفنا على اهم النتائج الذي احتوى عليه هذا البحث :

اولا : اختلاف حال الصلاة على رسول الله ﷺ ، بحسب حال المصلى، والمصلى له، والمصلى عليه ، فالصلاة من الله: الرحمة، ومن الآدميين ومن الطير والهوام: التسبيح كما ذكر ذلك ابن العربي.

ثانيا : الصَّلَاةُ التي هي العبادة المخصوصة، أصلها: الدّعاء، وسمّيت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمّنه.

ثالثا : الصَّلَاةُ التي هي العبادة المخصوصة، أصلها: الدّعاء، وسمّيت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمّنه.

رابعا : الصَّلَاةُ التي هي العبادة المخصوصة، أصلها: الدّعاء، وسمّيت هذه العبادة بها كتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمّنه.

خامسا : ترك الصلاة على النبي ﷺ، عدها الحافظ ابن حجر من الكبائر في كتاب الزواجر .

سادسا : الصلاة على النبي ﷺ لها فوائد فضل وخير ، وعوائد إحسان وبرّ ، لا يعلم حصرها وقدرها الا الله تعالى ؛ الذي ربط تلك الفوائد والعوائد بتلك الصلوات على حبيبه الاكرم ﷺ ، منها توجب الشفاعة والنور على الصراط يوم القيامة ، وتقرب العبد من ربه ، وقضاء حاجته ، والبراءة من النفاق والنار ، ودفع الاذى ن ونزول الرحمة ، ورفع الدرجات ، وغير ذلك ، هدانا الله تعالى إلى ما فيه الخير والصلاح ، والله تعالى اعلم .

الهوامش :

---

(١) فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ، عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (١٢٨٥هـ) ، تحقيق ، محمد حامد الفقي ، ط٧ ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ،١/١٧٥ ؛ ينظر : غاية المريد شرح كتاب التوحيد، عبد الرحمن بن عبد العزيز العقل ، ط٣ ، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٧ م ، مركز النخب العلمية – مطبعة معالم الهدى للنشر والتوزيع ، ١/١٣٥.

(٢)تفسير الإمام الشافعي ، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (٢٠٤هـ) ، تحقيق ، أحمد بن مصطفى الفرَّان ، ط١، : ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م ، دار التدمرية ، السعودية ، ٢/ ٩٥١ ؛ تفسير السلمي وهو حقائق التفسير ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (٤١٢هـ) ، تحقيق ، سيد عمران ، د – ط ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م ، دار الكتب العلمية لبنان/ بيروت ، ١/ ٢٨٥.

(٣) ينظر : زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ) ، تحقيق ، عبد الرزاق المهدي ، ط١، ١٤٢٢ هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت ، ٤/٤٣؛ أوضح التفاسير ،

محمد محمد عبد اللطيف بن الخطيب (١٤٠٢هـ) ، ط٦، ١٣٨٣ هـ – ١٩٦٤ م ، المطبعة المصرية ومكتبتها ، ١/ ٥٧٩ ؛ تفسير الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (٤٥٠هـ) ، تحقيق ، السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، د – ط ، د – ت ، دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، ٥/ ١٦٢ .

(٤) اخرجه مالك ، موطأ الامام مالك ، باب العين ، ١/ ٢٨٩ ، (٤٠٥) .

(٥) إمام اللغة أبو عبد الله ، محمد بن زياد بن الأعرابي الهاشمي مولاهم الأحول النسابة.

(٦) ينظر : شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني(١١٢٢) ، د – ط ، د – ت ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١ / ٤٧٢ ؛ معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر ، د – ط ، د – ت ، دار الفضيلة ، ٢ / ٣٨٦ .

(٧)المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (٥٠٢هـ)

تحقيق، صفوان عدنان الداودي ، ط١٤١٢،١ هـ ، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ، ص ، ٤٩١ .

(٨) شرح كتاب التوحيد ، أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي ، د – ط ، د – ت ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي ، http://alhazme.net ، ١٩/ ١٢.

(٩) ينظر : روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (١٢٧٠هـ) ،تحقيق ، علي عبد الباري عطية ، ط١، ١٤١٥ هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١١/ ٢٥٥ .

(١٠) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، أحمد بن عبد الله الباتلي ، د – ط ، د – ت ، موقع الكتيبات الإسلامية ، دار الوطن للنشر ، ١/١ .

(١١)أبو الحسن المجاشعي المعروف بالأخفش (٢١٥هـ) ، معانى القرآن للأخفش [معتزلى] ، تحقيق ، الدكتورة هدى محمود قراعة ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م، مكتبة الخانجي، القاهرة ،٢ /٤٨١ .

(١٢) التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون تفسير القرآن الكريم على منهاج الأصلين العظيمين – الوحيين: القرآن والسنة الصحيحة – على فهم الصحابة والتابعين. تفسير منهجي فقهي شامل معاصر ، الأستاذ الدكتور مأمون حموش ، تدقيق ، أحمد راتب حموش ، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م ، ٢٠٦/٦؛ محبة الرسول بين الاتباع والابتداع ، عبد الرءوف محمد عثمان ،ط١، ١٤١٤هـ ، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة – الرياض ، ٧٧/١ .

(١٣) اخرجه ابن ابي شيبة ، مصنف ابن ابي شيبة ، في ثواب الصلاة على النبي ، ٥١٧/٢ ، (٨٧٩٤) .

(١٤) الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (٦٧١هـ) ، تحقيق ، أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط٢ ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، ٢٣٥/١٤؛ ينظر : جزء فيه الكلام على حديث إن أولى الناس بي أكثرهم علي صلاة ، ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ، تحقيق ،

رضا بوشامة الجزائري ، ط١ ، ٢٠٠٩ م ، دار الفضيلة الجزائر – دار التوحيد الرياض ، ١/ ٤٠ .

(١٥) اخرجه الامام احمد ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مسند المكثرين من الصحابة ، مسند ابي هريرة (رضي الله عنه) ، ١٦ / ٤٧٧،(١٠٨١٥) .

(١٦) اخرجه محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ، ، كتاب الدعوات ، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله ، ٥ / ٤٦١ ، (٣٣٨٠) .

(١٧) اخرجه ابن ماجة ، سنن ابن ماجه ، وماجة اسم أبيه يزيد (٢٧٣هـ)، كتاب الجنائز ، باب ذكر وفاته (صلى اله عليه وسلم) ، ١/ ٥٢٤ ، (١٦٣٧) .

(١٨) اخرجه أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ١٢ / ٤٢١ ، (٧٤٥١) .

(١٩) اخرجه أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ) ، الزهد ، باب رواية عبد الله ، ٨٦/١ ، (١٤٢) .

(٢٠) اخرجه سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، المعجم الكبير ، باب الحاء ، الحسين بن علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) ، ٣ / ١٢٨ ، (٢٨٨٧) .

(٢١)اخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، (٢٣٥هـ) ، مسند ابن أبي شيبة ، باب مارواه ابن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، ١/ ٢٠٧ ، (٣٠٦) .

(٢٢) اخرجه سليمان بن أحمد ، أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) ، المعجم الأوسط ، باب الالف ، من اسمه احمد ، ١ / ١١٧ ، (٣٦٥) .

(٢٣) اخرجه أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (١٨١هـ) ، الزهد والرقائق لابن المبارك ،باب فضل ذكر الله عز وجل ، ١ / ٣٦٤ ، (١٠٢٨) .

(٢٤) اخرجه محمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ) ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، كتاب الرقائق ، باب الادعية ، ٣ /١٩٦ ، (٩١٥) .

(٢٥)اخرجه أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) ، عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول اذا انتهى الى قوم فجلس اليهم ، ١ / ٢٩٦، (٣٦٢) .

(٢٦) اخرجه أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا ، ٧/١١ ، (٦٥٦٨) .

(٢٧) اخرجه محمد بن عيسى الترمذي ، : الجامع الكبير ، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى اللهِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الدُّعَاءِ ، ٧٣٢/١، (٥٩٣) .

(٢٨) اخرجه ابن ماجة القزويني ، سنن ابن ماجة ، كتاب المساجد والجماعات ، باب الدُّعَاءِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ ، ٢٥٤/١ ، (٧٧٣) .

(٢٩) اخرجه أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، السنن الكبرى ، كتاب الجمعة ، باب مَا يُؤْمَرُ بِهِ فِى لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا مِنْ كَثْرَةِ الصَّلاَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– وَقِرَاءَةِ سُورَةِ الْكَهْفِ وَغَيْرِهَا ، ٢٤٨/٣ ، (٦٢٠٦) .

(٣٠) كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام ، سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان الخثعمي (١٣٤٩هـ) ، ط١ ، د – ت ، أضواء السلف ، ٢٩٥/١ ؛ كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة ، نخبة من العلماء ،

ط١ ، ١٤٢١هـ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – السعودية ، ١٧٧/١ .

(٣١) القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (٩٠٢هـ) ، د – ط ، د – ت ، دار الريان للتراث ، ص ، ٥٢ .

(٣٢)فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، أحمد بن عبد الله الباتلي ، د – ط ، د – ت ، دار الوطن للنشر ، ١/١ .

(٣٣)الشفا بتعريف حقوق المصطفى – مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ) ، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (٨٧٣هـ) ، د – ط ، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م ، ٦١/٢ .

(٣٤) فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، أحمد بن عبد الله الباتلي ، د – ط ، د – ت ، دار الوطن للنشر ، ١/١ .

(٣٥) اخرجه أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، من حَدِيثُ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ٣٩ /٧ ، (٢٣٥٩٨) .

(٣٦) السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات ، محمد بن أحمد عبد السلام خضر الشقيري الحوامدي (١٣٥٢هـ) ، د – ط ، د – ت ، دار الفكر ، ٢٣٨/١ – ٢٣٩ .

(٣٧) اخرجه محمد بن حبان (٣٥٤هـ) ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، كتاب الرقائق ، باب الادعية ، ١٨٩/٣ ، (٩٠٩) .

(٣٨) ينظر: المنهاج في شعب الإيمان ، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحَلِيمي (٤٠٣ هـ) ، تحقيق ، حلمي محمد فودة ، ط١ ، ١٣٩٩ه – ١٩٧٩م ، دار الفكر ، ١٤٥/٢ .

(٣٩) اخرجه إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ، فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، من ينسى الصلاة علي خطىء ابواب الجنة ، ٤٦/١ ، (٤١) .

(٤٠) اخرجه أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب السلمي المروزي (٢٤٦هـ) ، البر والصلة ، بَابُ أَمْرِ الْوَالِدَيْنِ بِمَا يُبْغِضُ اللَّهُ وَنَهْيِهِمَا عَمَّا يُحِبُّ اللَّهُ ، ٢٣/١ ، (٤٧) .

(٤١) اخرجه أحمد بن حنبل ، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ١٢ / ٤٢١ ، (٧٤٥١) .

(٤٢) هو الوصف الذي لا تتعلق به احكام كالطول والقصر بالنسبة للاحكام للمزيد ينظر : www.ahlalhdeeth.com

(٤٣) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (١٤١٤هـ) ، ط٣ ، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – بنارس الهند ، ٣ /٢٧٧، فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، أحمد بن عبد الله الباتلي ، ٢/١ .

(٤٤) الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، عبد الله سراج الدين الحسيني ، ط١ ، ١٤١٠ه – ١٩٩٠م ، دار الفلاح ، ص ، ١٠٨ .

(٤٥) اخرجه أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (٣٦٠هـ) ، الشريعة ، كتاب الإيمان والتصديق بأن الجنة والنار مخلوقتان وأن

نعيم الجنة لا ينقطع عن أهلها أبدا وأن عذاب النار لا ينقطع عن أهلها أبدا ، باب ذكر ما خص الله عز وجل به النبي صلى الله عليه وسلم من المقام المحمود يوم القيامة ، ١٦١٦/٤، (١١٠٦) .

(٤٦) التفسير المظهري ، المظهري، محمد ثناء الله ، تحقيق ، غلام نبي التونسي ، د – ط ، ١٤١٢ هـ

، مكتبة الرشدية – الباكستان ، ٧/ ٣٧٩.

(٤٧) اخرجه شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (٩٠٢هـ) ، القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ ، الباب الثاني: في ثواب الصلاة على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، ١٢٧/١.

(٤٨) اخرجه شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ)، القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ ،الباب الثاني : في ثواب الصلاة على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ١٣٤/١ .

(٤٩) اخرجه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (١٥٩ . ٢٣٥ هـ) ، مُصنف ابن أبي شيبة ، كتاب الصلاة ، في ثواب الصَّلاَة عَلَى النَّبيّ صلى الله عليه وسلم ، ٥١٦/٢ ، (٨٧٨٩) .

(٥٠) اخرجه أبو بكر أحمد بن الحُسَين بن عليٍّ البيهقي (٣٨٤ – ٤٥٨ هـ) ، السنن الكبير ، كتابُ الجُمُعةِ ، بابُ ما يُؤمَرُ به في لَيلَةِ الجُمُعَةِ ويَومِها مِن كَثْرَةِ الصَّلاةِ على رسولِ اللَّهِ – صلى الله عليه وسلم –، وقِراءَةِ سورَةِ الكَهفِ، وغَيرِها ، ٤٥٠/٦ ، (٦٠٦٢) .

(٥١) اخرجه محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، الأدب المفرد ، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى النَّبيِّ صَلى الله عَلَيهِ وسَلم ، ٢٩٤/١ ، (٦٤٠) .

(٥٢) اخرجه أبو يعلى الموصلي (٣٠٧هـ) ، مسند أبي يعلى ، مُسْنَدُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، ٥٢٩/٢، (١٣٩٧) .

(٥٣) اخرجه البيهقي ، شعب الإيمان ، باب الحادي و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم . ليلة الجمعة و يومها ، ١١١/٣ ، (٣٠٣٥) .

(٥٤) اخرجه أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) ، الروض الداني ، فِي بَابُ الْمِيمِ ، ١٢٦/٢ ، (٨٩٩) .

(٥٥) اخرجه أبو بكر بالبزار (٢٩٢هـ) ، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، فِي مُسْنَدُ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، ١٣/ ١١٦ ، (٦٤٩٤) .

(٥٦) ينظر: إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (٨٤٥هـ) ، تحقيق ، محمد عبد الحميد النميسي ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٦٠/١١.

(٥٧) ينظر: المنهاج في شعب الإيمان ، الحسين بن الحسن الحَلِيمي (٤٠٣ هـ) ، تحقيق ، حلمي محمد فودة ، ط١ ، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م ، دار الفكر ، ١٤٨/٢ .

(٥٨) ينظر : صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال ، القاضي/حسين بن محمد المهدي – عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية ، د – ط ، د – ت ، وزارة الثقافة، دار الكتاب برقم إيداع (٤٤٩) لسنة٢٠٠٩م ، ٥١٩/٢؛ صيد الافكار ، حسين بن محمد المهدي ، ٥١٧/٢.

المصادر والمراجع العربية :

- تفسير السلمي وهو حقائق التفسير ، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (٤١٢هـ) ، تحقيق ، سيد عمران ، د – ط ، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م ، دار الكتب العلمية لبنان/ بيروت .

- ابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) ، تحقيق ، رضا بوشامة الجزائري ، ط١ ، ٢٠٠٩ م ، دار الفضيلة الجزائر – دار التوحيد الرياض .

- أبو الحسن المجاشعي المعروف بالأخفش (٢١٥هـ) ، معانى القرآن للأخفش [معتزلى] ، تحقيق ، الدكتورة هدى محمود قراعة ط١، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م، مكتبة الخانجي، القاهرة .

- التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون تفسير القرآن الكريم على منهاج الأصلين العظيمين – الوحيين: القرآن والسنة الصحيحة – على فهم الصحابة والتابعين. تفسير منهجي فقهي شامل معاصر ، الأستاذ الدكتور مأمون حموش ، تدقيق ، أحمد راتب حموش ، ط١، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م .

- التفسير المظهري ، المظهري، محمد ثناء الله ، تحقيق ، غلام نبي التونسي ، د – ط ، ١٤١٢ هـ.

- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (٦٧١هـ) ، تحقيق ، أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، ط٢ ، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م ، دار الكتب المصرية – القاهرة .

- السنن والمبتدعات المتعلقة بالأذكار والصلوات ، محمد بن أحمد عبد السلام خضر الشقيري الحوامدي (١٣٥٢هـ) ، د – ط ، د – ت ، دار الفكر .

- الشفا بتعريف حقوق المصطفى – مذيلا بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء ، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ) ، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمنى (٨٧٣هـ) ، د – ط ، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م .

- الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، عبد الله سراج الدين الحسيني ، ط١ ، ١٤١٠ه – ١٩٩٠م ، دار الفلاح .

- القَولُ البَدِيعُ في الصَّلاةِ عَلَى الحَبِيبِ الشَّفِيعِ ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (٩٠٢هـ) ، د – ط ، د – ت ، دار الريان للتراث .

- المنهاج في شعب الإيمان ، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحَلِيمي (٤٠٣ هـ) ، تحقيق ، حلمي محمد فودة ، ط١ ، ١٣٩٩ه – ١٩٧٩م ، دار الفكر .

- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقريزي (٨٤٥هـ) ، تحقيق ، محمد عبد الحميد النميسي ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، دار الكتب العلمية – بيروت .

- تفسير الإمام الشافعي ، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (٢٠٤هـ) ، تحقيق ، أحمد بن مصطفى الفرَّان ، ط١، : ١٤٢٧ - ٢٠٠٦ م ، دار التدمرية ، السعودية .

- تفسير الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (٤٥٠هـ) ، تحقيق ، السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، د – ط ، د – ت ، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان .

- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم السبع المثاني ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (١٢٧٠هـ) ،تحقيق ، علي عبد الباري عطية ، ط١، ١٤١٥ هـ ، دار الكتب العلمية – بيروت .

- زاد المسير في علم التفسير ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (٥٩٧هـ) ، تحقيق ، عبد الرزاق المهدي ، ط١، ١٤٢٢ هـ ، دار الكتاب العربي – بيروت .

- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك ، محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني(١١٢٢) ، د – ط ، د – ت ، الناشر دار الكتب العلمية ، بيروت .

- شرح كتاب التوحيد ، أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي ، د – ط ، د – ت ، دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي ، http://alhazme.net .

- صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال ، القاضي/حسين بن محمد المهدي - عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية ، د – ط ، د – ت ، وزارة الثقافة، دار الكتاب برقم إيداع (٤٤٩) لسنة٢٠٠٩م .

- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد ، عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي (١٢٨٥هـ) ، تحقيق ، محمد حامد الفقي ، ط٧ ، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة .

- فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، أحمد بن عبد الله الباتلي ، د – ط ، د – ت ، موقع الكتيبات الإسلامية ، دار الوطن للنشر.

- كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام ، سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان الخثعمي (١٣٤٩هـ) ، ط١ ، د – ت ، أضواء السلف .

- مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، أبو الحسن عبيد الله بن محمد عبد السلام بن خان محمد بن أمان الله بن حسام الدين الرحماني المباركفوري (١٤١٤هـ) ، ط٣ ، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م ، إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء – بنارس الهند .

- مُصنف ابن أبي شيبة، ابو بكر بن ابي شيبة ، عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عثمان (٢٣٥ه) ، تحقيق ، عادل بن يوسف العزازي واحمد بن فريد المزيدي ، ط١ ، ١٩٩٧م ، دار الوطن – الرياض .

- الاحسان في تقريب صحيح بن حبان ، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي ، ابو حاتم الدارمي ، البستي (٣٥٤ه) ، تحقيق ، شعيب الارنؤوط ، ط١ ، ١٤٠٨ه – ١٩٨٨م ، مؤسسة الرسالة – بيروت .

- الادب المفرد ، محمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق ، علي عبد الباسط – علي عبد المقصود ، ط١ ، ١٤٢٣ه – ٢٠٠٣م .

- البر والصلة ، ابو عبدالله الحسين (٢٤٦ه) ، تحقيق ، محمد سعيد بخاري ، ط١١، ١٤١٩، دار الوطن– الرياض .

- الجامع الصحيح سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، تحقيق ، احمد محمد شاكر ، د – ط ، د – ت ، دار احياء التراث العربي – بيروت .

- الجامع الكبير – سنن الترمذي ، محمد بن عيسى (٢٧٩ه) ، تحقيق ، بشار عواد د – ط ، ١٩٩٨م ، دار الغرب الاسلامي – بيروت .

- الروض الداني ، ابو القاسم الطبراني (٣٦٠ه) ، تحقيق ، محمد شكور محمود الحاج امرير ، ط١ ، ١٤٠٥ه ، ١٩٨٥م ، المكتب الاسلامي – بيروت .

- الزهد ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل (٢٤١ه) ، تحقيق ، يحيى بن محمد سوس ، ط٢ ، ٢٠٠٣م ، دار ابن رجب .

- الزهد والرقائق لابن مبارك ، ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي ، التركي ثم المروزي (١٨١ه) ، تحقيق ، حبيب الرحمن الاعظمي ، د – ط ، د – ت ، دار الكتب العلمي – بيروت .

- سنن ابن ماجه ، ابن ماجه ابو عبد اللة محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، د – ط ، د – ت ، دار احياء الكتب العربية .
- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي ، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي ، ط١ ، ١٣٤٤ه ، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر اباد .
- السنن الكبير ، ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البهقي (٣٨٤–٤٥٨ه) ، تحقيق ، عبدالله بن عبد المحسن التركي ، ط١ ، ١٤٣٢ه – ٢٠١١م ، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والاسلامية .
- الشريعة ، محمد بن الحسين (٣٦٠ه) ، تحقيق ، عبدالله بن عمر الدميجي ، ط٢ ،١٤٢٠ه – ١٩٩٩م ، دار الوطن ، الرياض .
- شعب الايمان ، ابو بكر احمد بن حسن البيهقي ، تحقيق ، محمد السعيد بسيوني زغلول ، د – ط ، د – ت ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- صحيح بن حبان ، محمد بن حبان (٣٥٤ه) ، تحقيق ، شعيب الارنؤوط ، ط٢ ، ١٤١٤ه– ١٩٩٣م ، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- عمل اليوم والليلة ، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي الخراساني ، النسائي (٣٠٣ه) ، تحقيق ، فاروق حمادة ، ط٢ ، ١٤٠٦، مؤسسة الرسالة – بيروت .
- غاية المريد شرح كتاب التوحيد، عبد الرحمن بن عبدالعزيز العقل ، ط٣ ، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٧ م ، مركز النخب العلمية – مطبعة معالم الهدى للنشر والتوزيع .
- فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، القاضي ابو اسحاق اسماعيل بن اسحاق (٢٨٢ه) ، تحقيق ، محمد بن ناصر ، ط٣ ، ١٣٩٧، المكتب الاسلامي – بيروت .
- كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة ، نخبة من العلماء ، ط١ ، ١٤٢١هـ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – السعودية .
- محبة الرسول بين الاتباع والابتداع ، عبد الرءوف محمد عثمان ،ط١، ١٤١٤هـ ، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد إدارة الطبع والترجمة – الرياض .
- مسند ابي يعلى ، ابو يعلى احمد بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي (٣٠٧ه) ، تحقيق ، حسين سليم اسد ، ط١ ، ١٤٠٤ه ، ١٩٨٤م ، دار المامون للتراث – دمشق .

- مسند الامام احمد بن حنبل ، ابو عبدالله احمد بن حنبل بن هلال الشيباني (٢٤١ه) ، تحقيق ، شعيب الارنؤوط ، ط١ ، ١٤٢١ه –٢٠٠١م) ، مؤسسة الرسالة .
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار ، ابو بكر احمد بن عمرو البزار (٢٩٢ه) ، تحقيق ، زين الله ، ط١ ، ٢٠٠٩م ، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .
- المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة ، صهيب عبد الجبار ، د – ط ، د – ت ،
- المعجم الاوسط ، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير اللخمي الشامي ، ابو القاسم الطبراني (٣٦٠ه) ، تحقيق ، طارق بن عوض الله بن محمد ، د – ط ، د – ت ن دار الحرمين – القاهرة .
- المعجم الكبير ، سليمان بن ايوب ابو القاسم الطبراني ، تحقيق ، حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، ١٤٠٤ه – ١٩٨٣م ، مكتبة العلوم – الموصل .
- معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية ، محمود عبد الرحمن عبد المنعم، مدرس أصول الفقه بكلية الشريعة والقانون – جامعة الأزهر ، د – ط ، د – ت ، دار الفضيلة .
- موطأ الامام مالك ، مالك بن انس (١٧٩ه)، تحقيق ، السيد محمد بن علوي بن عباس المالكي ، ط١ ، ١٤٢٥ه– ٢٠٠٤م ، منشورات المجمع الثقافي ، ابو ظبي ، ٢٨٩/١ .